

45 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني علل الإسناد

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد مطرنا بفضل الله برحمته اللهم عدا عدد قطر الماء انزل علينا رحمتك - 00:00:01

اللهم اصلاح حال امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين وانجهم اجمعين يا كريم يا رحيم اللهم اغفر للمستضعفين في افريقيا
الوسطى وفي بورما وفي بلاد الشام وفي اليمن وفي كل مكان يا ارحم الراحمين - 00:00:32

اللهم اشف كل مريض اعابي كل مبتلى فكم من مريض على السرير ممدود ينتظر رحمة الله ويرجو عفو الله ويرجو من الله السلامة
اللهم اغفر للمغتربين الذين اخرجوا من ديارهم ظلما وسورة - 00:00:55

فانت ولي ذلك والقادر عليه وقد يروي المختلط حديثا حال اختلطه فيخطئ فيه ويعرف خطئه بعد عرض روايته تلك على روایات
الثقةات مثاله ما رواه جرير عن عطاء ابن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس يرفعه - 00:01:22

في قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كانت للرجل الجراح في سبيل الله او القروح او الجذر فيجنب فيخاف ان
اغتنسل ان يموت فليتيمم. هكذا الرواية وهذه - 00:01:47

لفظ رواية ابن خزيمة في صحيحه والكتاب ابن خزيمة بحمد الله معنا هنا في هذا الدار المبارك وهو كتاب نفيس جدا الحديث
اخرجه ابن الجارود وابن خزيمة وابن علي في وكان هنا - 00:02:06

ان بحثنا عن هنا وجدناه هذا متنين واثنين وسبعين وهو من نفائس الكتب وهذه الطبعة ورق جميل قال باب الرخصة في التيمم
للمجدور والمجروح وان كان الماء موجودا اذا خاف ان مات الماء البدن التلف او المرض او الوجع اللهم اشف كل مريض وعاف كل
مبتلى هذا الكتاب حديث - 00:02:31

هذه الصيغة وابن خزيمة وابن علي في الكامل والدارقطني والحاكم والبيهقي وفي السنن الصغرى وفي معرفة السنن والاثر اي ان
البيهقي قد اخرج الحديث في السنن الكبرى والصغرى والوسطى والضياء المقدسي في المختار من طريق جرير بهذا الاسناد -
00:03:07

باعتبار اننا قد اجملنا الطرق الى جرير عن عطاء سعيد عن ابن عباس وهذا اسناد ابن جابر ثقات الا ان عطاء ابن اختلط باخره طبعا
يقال اختلط باخر يقال اختلط باخره - 00:03:36

قال يحيى بن معين فيما نقله ابن علي في الكامل وحديث جرير واصباهه بعد تغير عطاء في اخر عمره وقال اذا فيما نقله ابن ابي
حاتم في الجرح والتعديل عطاء ابن السائب اختلط - 00:03:51

وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه ولا يحتج مع حديثه. وقال ابن عدي في الكامل كان قد اختلف من سمع منه قبل
الاختلط فجئب ومن سمع منه بعد الاختلط فليس بشيء - 00:04:06

وجميع من روى عن عطاء روى عنه في الاختلاف الا شعبة وسفيان وهذا كثيرا ما ادري ان اشعبة ابن الحجاج وسفيان الثوري اذا
روي عن من في حفظه شيء زمني - 00:04:26

قبل تغيره وقال احمد ابن حنبل فيما نقله ابن ابي حاتم في الجرح والتعجيز هذا مهم جدا باعتبار ان ابن ابي حاتم لا ينقل فقط عن

ابيه وعن ابن خالة ابيه - 00:04:42

انما ينقل عن احمد ابن حنبل وينقل عن ابن معين وينقل عن يحيى سعيد وينقل عن عبد الرحمن ابن مهدي وغيرهم من اهل العلم
وابن علي في الكامل من سمع منه قدیما کان صحیحا ومن سمع منه حدیثا لم يكن بشیء - 00:04:53

سمع منها قليلا مثل شعبة وسفیان وسمع حدیثا جریر و خالد بن عبد الله و اسماعیل ابن علیة وعلی بن عاصم فکان يرکع عن سعید
ابن جبیر اشیاء لم يكن يعرفها طبعا هکذا النص وعند ابن علی لا يرکعها قبل ذلك - 00:05:09

قال ابن الملکن في البدر المنیر لعل هذا منها اي هذا لعل هذا من اخطائه واوهامه وابن الملکن في كتابه البدر منیر تحقیق جد وقال
ابن خزیمة عقب مئتين واثنین وسبعين وهذا من فوائد کتاب ابن خزیمة انه یعلق تعلیقات فقهیة وحدیثیة واصولیة ولغویة - 00:05:28

ویأتي بفرائض الفوائد والقواعد والعادات قال هذا خبر لم یرفعه غير عطاء ابن السائب. ومسألة تفرد الراوی. مسألة لا نبیهها من
عواهنتا انما نرجع الى اقوالها لاهل العلم فالمسألة امانة - 00:05:52

عزيزة وقال البزار فيما نقله عنه ابن حجر في الترخيص الحمیر لا نعلم رفعه عن عطاء من الثقات الا جريرا وعلى هذا فان هذا
الحدیث سواء كان مرفوعا ام موقوفا ضعیف لان الراوح عن عطاء سمع منه بعد الاختلاط - 00:06:10
هذا هو وجه اعلان الخبر الا ان جريرا قد توبع وذاك المیتین راوی فيه عیب یرمی شیء ننظر هل توبع ام لا؟ هل خولف ام لا فالمتابعة
والمخالفة لهما دور كبير - 00:06:30

في صناعة الحديث الا ان جريرا تبی على روایته المرفوعة عن اعضاء الاستاذ تابعه علي بن عاصم كما في العلن ابن ابی حاتم اذ رواه
عن عطاء بن السال عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن النبي صلی الله علیه وسلم في المجدور والمريض اذا خاف على نفسه - 00:06:48

تیم قال ابو زرعة كما في علم الحديث ابن ابی حاتم ورواه جریر ایضا فقال عن سعید عن ابن عباس رفعه. في المجدور
قال ان هذا خطأ وهنا قال من کلام ابن ابی حاتم اقحنه في قول ابی زرعة لاجل ان یوضخ الكلام وهذا من حسن تأليف - 00:07:09
ابن ابی حاتم قال اذا ابو زرعة ان هذا خطأ اخطأ فيه علي ابن عاصم ورواه ابو عوانة وارقاہ وغيرهما عن عطاء ابن سعید عن ابن
عباس وهو الصحيح لان الراوح انه موقوف وان رفعه خطأ - 00:07:38

قالت دارقطنی في السنن من عند الاطلاق يراد السنن رواه علي بن عاصم عن عطاء ورفعه الى النبي صلی الله علیه وسلم. ووقفه
ورقاء ابو عوانة وغيرهما وهو الصواب - 00:07:57

وقد روی هذا الحديث موقوفا على علي بن عاصم فاخرججه البیهقی من ظلیق علی بن عاصم قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعید
بن جبیر عن ابن عباس فالرجل تصیبه الجنابة وبه الجراحة یخاف اذا اغتسل ان یموت - 00:08:16

وتقال فلیتیم وین یصلی ای انه موقوف وتاب علی بن عاصم على الروایة الموقوفة اولا شجاع ابن الولید عند ابن ابی حاتم في
تفسیرهم عن اعضاء ابن السائب عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس وان کنتم مرضى او على سفر - 00:08:30

قال هو الرجل المحدود او به الجرح فیخاف ان یغتسل فلیتیم الصعید ثانیا شلال بن سلیم عند ابن ابی شیبۃ ثالثا عاصم
الاحول عند الدارقطنی عن اعضاء الاستاذ عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس قال رخص للمريض التیم بالصعید - 00:08:51
واخرججه البزار من طريق سفیان عن عاصم الاحول عن قتادة عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس قال رخص للمريض في التیم
الصعید اذا كان مجدورا ای فيه مرض الجدري عافانا الله واياکم من جميع الامراض والاداء - 00:09:14

وجميع المسلمين واخرججه البیهقی من طريق شعبة قال اخربنی عاصم الاحول عن قتادة عن عزرة عن سعید ابن جبیر به موقوفا من
هذه الروایات هي موقوفة. فعلی هذا یتبین ان عاصم قد اختلف في - 00:09:34

ثبت في روایة هذا الحديث فرواه تارة عن عطاء عن سعید وتارة عن قتادة عن سعید واخرى عن عذراء عن سعید الا ان
الراوح من هذا الاختلاف هو الاخير منه لانه تؤذی عليه - 00:09:52

فقد قال البيهقي ورواه ابراهيم ابن رحمن وغيره ايضا عن عطاء موقوفا وكذلك رواف عذرا عن سعيد بن جبير موقوفا اخرجه الطبرى في تفسيره وتفسير الطبرى من مصادر التفسير المهمة جدا وهو تفاسير المأثور - [00:10:05](#)

وبحمد الله طبع مؤخرا تفسيره قبل شهرين او ثلاثة التفسير بالمأثور باشراف الشيخ مساعد الطيار جزاء الله خير الجزاء اخرجه الطالب في تفسيره من طريق سعيد عن عزمه عن قتادة عن سعيد ابن جبير موقوفا عليه دون ذكر ابن عباس في قوله تعالى وان كنت مرضى اي اذا كان به جروح او قرح - [00:10:27](#)

اذا هذا الخبر هكذا رواه القضاة وهكذا اخطأ فيه لانه قد رواه بعد الاختلاط والرواية بعد الاختلاط مظنة الخطأ ومثال ما رواه المختلط فاخطأ فيه لان من روى عنه انما رواه عنه بعد الاختلاط - [00:10:53](#)

ولذلك كما قلت قبل قليل ان الرواية بعد الاختلاط مظنة الخبر جزاك الله خيرا اعزك الله ورفعك بسم الله حديث محمد ابن ابي علي عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي تميمة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الدهر ضيق عليه جهنم هكذا - [00:11:15](#)

وعقد تسعين شوف قلت في الحاشية مفسرا بقولي عقد تسعين من اقدم ما وقفت عليه في من شرح لهذا الحديث ونقله ابن خزيمة عن شيخه المزنى اذ قال سألت المزنى عن معنى هذا الحديث فقال يشبهه - [00:11:41](#)

ان يكون عليه معناه اي ظيقته عنه جهنم فلا يدخل جهنم ولا يشبه ان يكون معناه غير هذا لان من ازداد لله عملا بان من ازداد لله عملا وطاعة ازداد عند الله رفعا - [00:11:58](#)

وعليه كرامة واليه قربى طبعا هذا عقب الفين ومئة وخمسة وخمسين نقل ابن خزيمة هذا الكلام وهذا في هذه الطلعة معى جلستها معى لما جئت من البيت المجلد الثالث وبوده ان يحفظ هذا النص يقول من ازداد لله عملا وطاعة ازداد عند الله رفعة وعليه كرامة واليه قربة - [00:12:15](#)

ولدي طارق حينما ذهب الى المدرسة واحتضنني قال حط مثل طبعا قلت له يا ولد اكثرا من طاعة الله واكثرا من الصلاة وعظم الصلاة. فلن تجد عظيمها في امة الاسلام الا قد سبقت هذه العظمة - [00:12:40](#)

عظمة الصلاة وتعظيم الله في هذه الصلاة وفقه ما فيها ومعاذ بن جبل لما اوصى ولده اوصاه قال يا بني اوصيك بالصلاه فان الصلاة من خير اعمال الناس واعلم ان المؤمن بين حسنتين حسنة ماضية وحسنة مستقبلة - [00:12:55](#)

هذا فيه ملمح لان مسألة النيات ان الانسان ينوي يتعلم ليعلم ويعلم حتى ينفع امة الاسلام وكلما عظمت النية عظم الاجر. ولذا بفضل الله غرفتنا على التليجرام او ما يسمى اسمها وهو صاحب - [00:13:13](#)

قال رب عمل صغير تكبره النية فنسأله الله ان يعظم عملنا وان يغض نياتنا ما لقى بيعترض الفظ من الله لعله امن حينما دعونا في اول الدرس فان اهلي الان في عملية - [00:13:32](#)

في العملية الكبرى نسأل الله السلامة والعاافية قال البزار يحتمل معناه عندي والله اعلم ان ان تضيق عليه فلا يدخلها جزاء لصومه ويحتمل ايضا ان يكون اذا صام الايام التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صومها - [00:13:50](#)

فتعمد فتعمد مخالفة الرسول ان يكون ذلك عقوبة لمخالفة رسول الله في مسند البزار واحلنا الى فتح الباب. الشاهد الحديث هكذا من صام الدهر ضيق عليه جهنم هكذا وعقد تسعين - [00:14:08](#)

اخرجه البزار كتاب البزار هو اسمه مسند البزار وطبع بعنوان البحر الزخار وفيه اعلانات فهو يهتم بعمل الاخبار والنسائي كما في صحبة الاشراف لماذا احنا الى تحفة الاشرار؟ طبعا هنا النساء هنا في الكبرى وليس في المجتمع بسم الله - [00:14:27](#)

وفي الكبرى اعتمد على روايات غير موجودة بين ايديينا وما لم نجد في المشتبه ولا في الكبرى التي بين اذن احلنا الى كافة الاشراف ونحن نعلم بان المزي علينا وعليه رحمة الله اعتمد على تسع روايات - [00:14:50](#)

لكتاب النسائي والروياني في مسنه وابن خزيمة اي في صحيحه عن طريق ابن ابي ذا ابن ابي عدي بهذا الاسناد هذا الحديث رجالا ثقات لان محمد ابن ابي عدي سمع من سعيد ابن ابي عروبة بعد الاختلاط - [00:15:07](#)

لما يكون سمع بعد نفاق من هذا الحديث مظنة الخطأ مظنة الخطأ الراوي فإذا سمع محمد ابن أبي علي من سعيد بعد الاختلاف قال ابن خزيمة عقید الفین ومية وخمسة وخمسين - 00:15:27

لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبي عدي عن سعيد إلا أن قتادة له متابعات ولكن هذه المتابعات لا تصح إذا أخرجه الطيانسي بوفاته مئتين واربعة وعند الاطلاق نريد مسند أبي داود الطيارسي - 00:15:41

وهو من المسانيد القديمة جدا حتى أن القرطبي أو في تفسيره في المجال الأول ذكر أن مسند قياس من أول مساند تصنيفه وابن أبي شيبة أي في مصنفه وهذا مصنفه سبع وثلاثون الف - 00:16:02

حديث اثر وهو من الكتب الفخمة جدا وأحمد أي في مسنه والبزار أي في مسنه والعقيلي في الضعفاء الكبير وابن حبان في صحيحه والطبراني في الأوسط أي في المعجم الأوسط - 00:16:21

والبيهقي أي في سننه الكبرى وفي السنن الصغرى طبعا هي والسنن الصغرى وفي شعب اليمان له كتاب حافل اسمه شعب اليمان تحدث عن فضائل الاعمال الصالحة ومعرفة فضائل الاعمال الصالحة - 00:16:35

مهم جدا بأنه يجعلك تعرف قيمة العمل حتى لا تفوت في العمل من دقيق الصحاكة بالعلاء عن أبي تميمة عن أبي موسى بهما وظحي حاكم اليسار أبو علاء ظعيف قال يحيى ابن معين في تاريخه في رواية الدوري - 00:16:55

قصد حافظ بن يسار يضعف البصري أهل بلده يضعفونه وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والذهب في المغزى إذا هذا الراوي ضعيف وآخرجه عبد ابن حميد من طريق ابن أبي عياش عن أبي تميمة عن أبي موسى به مرفوعا - 00:17:15

وابن أبي عياش متزوك للحديث. إذا هذه رواية ساقطة. ذكره البخاري في الضعفاء. الصغير والنسائي في الضعفاء والدارقطني في الضعفاء والمترزوك فبها يتبين ضعف هذا الحديث وضعف متابعته. إذا أصل الخبر ضعيف - 00:17:34

والمتابعات التي جاءت له لم تنهض بتقوية الضعيف. فالضعف لا يقوى ضعيفة. قاعدة نسير عليها وهو على علته المتقدمة أي اختلاط سعيد بن أبي عروض وسماع ابن أبي احمد بعض الاختلاف وهو على علته المتقدمة قد اعمل بالوقف له علة - 00:17:50

الآخر وهو ان الصواب فيه الوقف وان رفعه خطأ قال العقيلي في الضعفاء وقد روي هذا عن أبي موسى موقوفا قول أبي موسى ولا يصح مرفوعا أي ان رفعه خطأ - 00:18:11

ابن يحيى كلها شعبة وهمام عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى موقوفا عليه - 00:18:25

وشعبة من اوثق الناس في قتادة هم اوثق ناس في قتادة ثلاثة شيخ بن حجاج وسعيد ابن أبي عروض لكن روایاته السابقة بعد اختيار روح هشام كما ان قتادة توبع على روایته الموقوفة تابعه الشوری عند عبد الرزاق - 00:18:42

وتابعه ايضا عقبة ابن عبد الله الاصم عند عبد الله ابن احمد في زيادات عن الزهر. فالصحيح في هذا الحديث الوقت لاتفاق قتادة والثور وهمما الثقات على الرواية الموقوفة وعدم صحة الرواية المرفوعة - 00:19:00

وانظر كافة الاشراف باعتبار انه لما نهي الخبر نحيل الى المصادر التي تحوي جماع الاسانيد ومما يزداد هنا لايستدل به على ما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام - 00:19:15

طالما الابد لا صام من صام الابد يعني اللي يصوم دائمًا يسرد الصوم يصوم جميع مخطئ لانه سينهق النفس ويؤذى العين. وجاء الشرع بعدم اذية النفس - 00:19:35

وقد يروي المختلط الحديث فيبدل الضعيف بالثقة راوي ضعيف والراء والمختلط يخطئ فيبدل الضعيف بالثقة فيتحول اثنان من ظاهره الضعف الى ظاهره الصحة بسبب خطأ المختلط فيمشي ذلك على بعض من يعمل بصناعة حيث هذا الذي لا ينقرن جيدا - 00:19:51

ويريد ان يحكم على طريق العجلة وملوما ان يعني طالما كان مع المستعجل الزلل اخذ منهم بفقد ظاهر الاسناد من الغور في خفایا الحديث وبواطن عند العلم ويتبنته الى ذلك المتقدمون من اصحاب الخبرة التامة - 00:20:22

والمعرفة الكاملة الذين عاينوا الرواية وكانت صدورهم وعاء لحفظ السنة يقيسون عليها الصواب والخطأ ان روایات الثقة مثاله ما رواه جريري سعيد ابن ایاس ت Shawf سعيد ابن ایاس الجريري عن ابی نظره عن ابی سعيد شوف هذا الجرید خرج له البخاری ومسلم - 00:20:40 -

وابو نظره خرج لهم السن وابو سعيد صحابي فالسند ظاهره القوة لكن البخاري ومسلم لم يخرج اهل جرير من طريق عباس بن عوام كما سیأتينا شوف الحديث جميل جدا - 00:21:07 -

عن ابی سعيد انه قال مرحبا بوصية رسول الله صلی الله علیه وسلم كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يوصینا بکم اذا زاره طلاب علم وهکذا يقول بهم وهذا الحديث يعني - 00:21:23 -

لو كان صحیحا لكان جمیلا ولكنه خطأ اخرجه ابن ابی حاتم في الجرح والتعديل المقدمة وهذه مقدمات الكتب القديمة نفیسه جدا ولدینا مشروع في هذا ابتدأناه قبل شهور ثم انشغلنا بما هو اهم - 00:21:37 -

لکن عسی الله ان یعیدنا اليه بخیر وسلام وسلامة فر عن فرموزیة المحدث الفاصل هذا الكتاب نفیس مؤلف وترك في عام ثلاثین وستین اسمه المحدث الفاصل بين الراوی والواعی يعني کانه بیعطيک مفاتیح من سار علیها صار محدثا. هذا ظاهر المعنی. على طریقة تعليم المتعلم طریق التعلم - 00:22:00 -

ففیه الحديث او اقدم من رواه ابن ابی حاتم ثلاث مئة وسبعة وعشرين ثم ثلاث مئة وستین والحادیث لو فاتح حاکم اربع مئة وخمسة والبیهقی في المدخل الى السنة شغل لوفاته اربع مئة وثمانیة وخمسین يعني المتقدمون - 00:22:26 -

لديهم هذا الحزم لكنهم لم یخرجوه من هذا الطريق لانه طريق خطأ اخطأ فيه راویه اللي هو الجریم وانت تسمع بان الساقین كانوا يحفظون مئات الاحادیث لكن لاما صنفوا لا تجد هذا العدد - 00:22:41 -

لأنهم تركوا الاحادیث التي هي خطأ من طريق سعيد ابن سليمان الواثقی عن عباد بن العوام عن الجريري نعم عن عن سعيد بن سليمان الواسطة بالنسبة الى واسط في العراق بناها الحجاج ابن يوسف الثقفي - 00:22:58 -

بین الكوفة والبصراء جعلها هنا سمیت واصل هو الذي بناها. لماذا بناها ایها الفتی العراقي يا عبد الله اتدری لماذا بنی الحجاج بن يوسف الثقفي واسط الحجاج ابن یثیر الثقیف من الطائف - 00:23:16 -

و عمل عند عبدالملک بن مروان وجعله وادی على العراق. فاول ما ذهب الى الكوفة قتل الكثير من اهل الكوفة. ثم ذهب الى البصرة فقتل الكثير من اهل البصرة. فما اراد ان یقيم لا في - 00:23:38 -

ولا في البصرة فبني واسط بينهما وجعلها محل حکمه. سمیت بواسطه زین وفق الله لنا الخیر نعم واخرجه الرامی الهرمذی في المحدث الفاصل من طريق ابی عبدالله شیخ ینزل وراء منزل حماد ابن زید قال حدثنا الجريري عن ابی نظره عن ابی سعيد انه - 00:23:51 -

كان اذا رأی الشباب يعني شباب الحديث قال مرحبا بوصية رسول الله. امرنا ان نحفظكم الحديث ونوسع لكم في المجالس شوف هذا الحديث صحح بعض الائمه الحديث لاجل هذا الطريق ثانيا - 00:24:17 -

اذ استشهد به الرامی هرمذی وابن ابی حاتم وصححه الحاکم وقال اي الحاکم هذا حديث صحیح ثابت لاتفاق الشیخین عن الاحتجاج بسعید بن سليمان وعباد ابن عوام والجريري ثم احتجاج مسلم بحدث ابی نظره فقد عدلت له في مسند في المسند الصحیح احد عشر اصلًا للجريري - 00:24:37 -

ولم یخرج هذا الحديث البخاری ومسلم من هو صنیعه یستدرك على الصحيحین احادیث على شرطهما كما ادعی ولن یخرجها قال ولم یخرجها هذا الحديث الذي هو اول حديث في فصل طلاب الحديث - 00:25:00 -

يعني الحديث جميل له صح باعتبار ان فيه فضل هذا الشیء ولا یعلم له علة هذا طبعا اجتهادا من الحاکم انه لا یعلم له علما وسیأتك الخبر اليقین ان له علة معللة - 00:25:17 -

ليست علة علیة بل علة معللة فلهذا الحديث طرق یجمعها اهل الحديث عن ابی هارون العبدی عن ابی سعيد وابو هارون ممن سکتوا

عنه هكذا قالوا ابو هارون ممن سكتوا عنه - 00:25:31

والحاكم كما قلنا كثير يعني فاق طريق اخر لابي نظرة يرويه ابو هارون عن ابي سعيد وبهار متزوك ليس سكت عنه كما يدعي الحاكم
واشار البيهقي الى ان رواية الجريري عن ابي نظرة - 00:25:45

عاضد لرواية ابي هارون اذ قال في المدخل هكذا رواه جماعة الائمة عن ابي هارون وابو هارون وان كان ضعيفا فرواية ابي نظرة له
شاهدة يعني جعل البيهقي مقويا لرواية ابي هارون - 00:26:03

وهي لواء قول يعني ذكر ابو نظرة في الحديث خطأ طواف جميع الطرق ابو هارم فالجرير اخطل فابدل لما بدا يقول حدثني ظهر
ماذا قال؟ قال حدثني ابو نظرة توهם - 00:26:22

فما هي من حقنا ان نجعل هاي الرواية الخطأ؟ هي عاطلة للرواية الضعيفة رواية ابي هارون. من هاي الثانية منشطرة من هذه الاولى
فاعد الامر الى راب واحد له ابو هارون لا يحتاج به - 00:26:38

وحسنه العلائي في بغيت الملتمس. شف انت الان بتتأتي بحديث من باب الامانة ان تأتي بكل من صحيحه او ضعفه حتى القارئ يكون
على رصيده ويأخذ الاحكام بامان فقال اسناده لا بأس به هكذا قال العلاء علينا وعليه رحمة الله علاء من ائمة الحديث توفي عام
اثنتين وستين وسبعين منه - 00:26:52

قال لان سعيد ابن سليمان هذا هو النشطي في هيلين محتمل هذا رابعا من الرابع عن عباد العوام حدث عنه ابو زرعة وابو حاتم
وغيره احنا ما عندنا مشكلة بالنشيط او بالواسطي - 00:27:18

ان المشكلة في المدار الحديث الرابع عن ابي سعيد وهو ابو هارون وصححه ايضا الالباني اذ اورده في السلسلة الصحيحة. رقم
مئتين وثمانين وادهبا الكلام في تصحيح مستندنا في ذلك الى ان ما ذهب اليه الحاكم ورد عليه العلائي في ان سعيد بن سليمان هو
الواسطي الثقامي ليس النجم - 00:27:32

اقول قال لي الكثير من المتأخرین في تصحيح الاحادیث وکانهم جعلوا علم الاحادیث قواعد تطبق وھتم وهذا غير صحيح فعلم
الحیث ولا سیما قضیة التصحيح والتضییف لیست عملیة ریاضیة حسابیة - 00:27:52

بل هي جملة معطيات وقرائن تدور مع الحديث وجودا وعدما. يعرفها اصحاب الملة من اهل الحی. طبعا انا لا ادعی ان لي ملکا حاتم
بن عارف العونی قد الف كتاب سم مهملت في التفسیر - 00:28:08

وانت لما تقلع كان له ملکة في علم التفسیر هو رجل لا نحفظ له شيء ولا نعرف له شيء في علم التفسیر فانا لا ادعی انا طالب وحديث
بقية طلاب الحديث اقرأ - 00:28:25

واحاول ان افهم الكلام عامة وليس لي زيادة وليس من عندي حرف واحد على هذا العلم لذا فان الامام احمد الله اکبر. امام اهل السنة
كم كان يحفظ الامام احمد - 00:28:39

من الاحادیث في صحيح الف الف حديث من الذي نقل هذا؟ ابو زرع الرازی؟ قيل وكيف عرفت قال اخذت عليه الابواب يعني كان
يسمع لك هنا في دار القراء من الساعة تسع للساعة احدعش شنو عدنا؟ تسمیح - 00:28:53

فهو قد سمع له بالف الف حديث فالاحادیث في صدره لما يأتيه حديث يجیب عنه مباشرة كانت له نظرة اخرى لهذا الاسناد. دلت على
دقة ملاحظة المتقدمین من ائمة الحديث - 00:29:09

وبعد نظرهم اذ قال حينما سأله تلميذه مهنيء او مهنيء بالهمزة ويقال مهني عن هذا الاسناد ما خلق الله من لا شيء هذا حديث ابي
هارون عن يعني اتوا بأسناد وعباد بن عوام - 00:29:26

عن الجريري عن ابي سعيد ماذا قال؟ قال ما خلق الله من ذا شيء يعني هذا خطأ اصله ابو هارون عن ابي سعيد جاء
احد الرواية توهם - 00:29:47

واذا انا وانت واجبی واجبک. واجب الاخواج الحاضرين واجبنا ان نفهم کلام الائمة نضع کلامهم امام قواعدهم التي اتفقوا عليها
وافصلوها ونشرح هذا للناس اذا اتفقوا على شيء فلا يحق لنا مخالفتهم ابدا - 00:29:58

واذا اختلفوا يحق لنا ان نأخذ بجنس ترجيها لهم وهكذا قال الامام احمد صاحب مدرسة عندنا مدارس حديث مدارس مثل مدرسة الرازيين او الزرعة وابو حاتم وعندنا مدرسة البخاري اللي هي منشغلة عنها عن علي ابن المديني - 00:30:20 وينشغل عن البخاري وعن الترمذى وعن ملوك الامام احمد ابن حنبل وفيها الاثر وفيها ابو داود عن مدارس فش عندنا الامام احمد ابن حنبل يمثل رأس مدرسة من سئل قال ما خلق الله من لا شيء نبحث عن اقوال اهل العلم - 00:30:38 ولا سير المدارس الاخرى وكذا علق الترمذى عقب الحديث الفين وست مئة واحد وخمسين فقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابي هارون عن ابي سعيد شف الترمذى ينتمي لمدرسة البخاري اي منشطر من مدرسة جليلة لها اصولها اسسها علي ابن المدين وعلى اخر علي حدث سعيد القطان - 00:30:58

اخذ عن سعود بن حجاج وقد اخذ عن قتادة قد اخذ عن ابن عباس مدرسة اذا بحد ذاتها وعلق العلامة الالباني على جواب الامام احمد الشيخ الالباني رحمة الله هنا يرد على الامام احمد - 00:31:20 ونحن لا ندعى العصمة للامام احمد والعصمة للانبياء والملائكة فقط لكن هنا يعني ليس بالسهل ان ترد على امام جليل كالامام احمد فقال وجواب احمد هذا يحتمل احد امرين اما ان يكون سعيد عنده الواسطي وحينئذ فتوهيمه في اسناده - 00:31:37 اياد ما لا وجه له في نظره لثقته كما سبق واما ان يكون على ان النشيد الضعيف وهذا ما لا وزن له بعد ثبوت ان الوطن هو نظرا للاسانيد المتأخرة - 00:32:03

ولم ينظر الى اصل الحديث والحقيقة هذا القائل العبد الفقير والحقيقة ان علة الحديث ليست بكون سعيد ابن سليمان هو الواسطي او النشيط بل علته التي تنبه لها الامامان احمد والترمذى - 00:32:15 في اختلاط الجريري سعيد ابن اياس الجريري اذ انه اختلط قبل وفاته بثلاث سنين. قال ابن معين في تاريخه قال عيسى ابن يونس قد سمعت من الجريري ولكن نهاني عنه يحيى ابن سعيد يعني انه مختلط - 00:32:33 وقال ابو حاتم في الجرح والتعديل تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قد يفوه طالح وهو حسن الحديث وقال النسائي في الضعفاء من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء - 00:32:52

وقد حصل الدكتور بشار عواد معروف الشيخ في علي ارناط الذين سمعوا من الجريري قبل الاختلاط في كتابيهما تحرير التقرير وهم طبعا هذى كتاب في سبعه صفحه مناقشات لتحرير التقرير - 00:33:06 لكن ليس معنى ان كل ما في تحرير التغريب خطأ فلما انقل منه ليس عيبا علي ان انقل منه بل هذا هو والصواب ان الخطأ نقول خطأ نقول صعب شعبة ابو سفيان - 00:33:20

وحمدابن زيد وحمدابن سلم واسماعيلابن علي ومعمرا ابن راشد وعبدالوهابابن سعيد ويزيدابن زريب و وهبابن خالد وعبد الوهابابن عبدالمجيد الثقفي وبشرابن المفضل وعبدالاعلىبن عبد الله عن السامي وسفيانبن عيينة - 00:33:39 طبعا جذبت حاشية بالامكان للطلاب ان يقرأوها من هذا يتضح ان عبادابن العوام سمع من الجريري بعد الاختلاط وان الجريري قد اخطأ في ذكر ابي نظرة وانما هو اظهار واما يدل على ذلك ان جمعا من الرواية رواه هذا الحديث عن ابي هارون - 00:33:53 فقد رواهم احمر في جامعهم ومن طريقه البيهقي في المدخل ومحمدبن ملزم عند الطيار فيه ابو سفيان الثوري عند ابن ماجة والصيدلي في معجم الشيوخ ومحمدبن عاصم عند ابن دشوان عند البيهقي - 00:34:14

وحسنابن صالح عند الخطيب سبعة محمر هو محمدابن مهزم وسفيان الثوري ومحمدابن عبده وعليابن عاصم ومحمدابن دشوان وحسن عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد اذا الحديث حديث من؟ حديث ابي - 00:34:38

في هارون وليس حديث ابي نظرة فعابدا يقول حدثني ابو هارون ماذا قال؟ حدثني ابو نبرة متوفها لما عاد الخبر بسم الله لما عاد الخبر الى ابي هارون قلنا وابو هارون هذا متزوك - 00:34:52

الحديد وكلمة متزوك تطلق على الراوي اذا كان ضعيفا جدا لان بمعنى انه لا ينفع لا في المتابعات ولا في الشواهد قال عن يحيى ابن معين في تاريخه رواية الدويري لا يصدق في حديثه وقال - 00:35:13

ليس بثقة وقال شعبة ما نقله عنه الذهبي في الميزان لأن تقدم فتضرب عنقي احب الى من ان احدث عن ابي هارون هذى امور افتراضية دلالة على شدة بعده عن حديث ابي هارون - 00:35:32

فقال حماد بن زيد فيما نقله عنه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل. كان ابو هارون العبدى كذابا اعوذ بالله وقال احمد في الجامع في العلل ليس بشيء وظفته ابو حاتم وابو زرعة فيما نقله عنه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وقال النسائي في الضعفاء مسروor في الحديث وذكره الدارقطني في الضعفاء - 00:35:52

وعلى هذا فالاسناد ضعيف لضعف ابي هارون اما القول بان رواية ابي نظره متابعة لرواية ابي هارون فهذا غير محفوظ يعني غير ثابت رواية ابي نظره غير ثابتة وابو ناظر لن يروي هذا الخبر - 00:36:14

وانه بريء من هذه الرواية كبراءة الذئب من ذنب ابن يعقوب لأن رواية ابي نظره خطأ اخطأ فيها الجريري وعلى خط صحتي رواية الجريري اي ان عباد سمع منه قبل الاختلاف في - 00:36:33

ففي مخالفة الجريبي لهؤلاء الثقات وهم من هم في الحفظ عدد هؤلاء سبعة يبين في دور رواية الجريري يعني حتى ان لم تكن خطأ وكان الصواب لم هي خطأ قد خالفت جماء الغفير - 00:36:49

وان الصواب الذي لا محيد عنه ان الحديث مرفوعا حديث ابي هريرة لا غيره. ان الحديث مرفوعا حديث ابي يوسف بل ان مرفوعا صارت حاله وحديث صارت خبر لأن الذي اخذت اسمها - 00:37:06

اما المتابعات وكتبت بالحاشى ان من الخطأ الكبير الذي وقع فيه كثير من المتأخرین والمعاصرة الاختفاء بظواهر الاسانيد لتقویة بعضها لبعض طبعا هذا بعض الهاوامش تنبیهات حتى يجعلها طالب الحديث امام عینیه حينما یعمل - 00:37:23

في التخريج والنقد والاعلام. فقلت ان من الخطأ الكبير الذي وقع فيه كثير من المتأخرین والمعاصرین الاختفاء بظواهر الاسانيد لتقویة بعضها ببعض من غير نظر وتدقيق فيما یعتبرها من العلل - 00:37:41

التي تسقطها عن حد الاحتجاج والاعتبار. فقد يظهر للباحث ان طريق المتابعة قوي يصلح لأن يكون عاضدا لغيره ثم يتبيّن بعد البحث والتعقب ان تلك المتابعة خطأ والطريق غير صحيح وهذا اذا كان ظاهر المتابعة على الطريق قويا اما اذا كان الضعيف - 00:38:00

ضعف ظاهرا فالامر اشد حينما يغتر الواحد بذلك شوف هذی المتابعات لكن لا قيمة لها قلت اما المتابعات التي ساقها العلامة الالباني فانها ضعيفة لا تصلح لعقد رواية ابي هارون. اذ روى الحديث من طريق سفيان عن ابي هريرة قال - 00:38:21

كما اذا اتينا ابا سعيد قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا عند ابي نوعين في الحلية وهذا اسناد ضعيف للانقطاع في سنته بين سفيان الثوري وبين ابي هريرة - 00:38:38

لان ابو سفيان ابن عام ثماني للهجرة وابو هريرة في عامان تسع وخمسين وروي من طريق الليث ابن ابي سليم عن شهر شف ليه مسروor وشهر فيه حفظه يا شيخ - 00:38:53

عن سعيد به عند الخبيث الجامع والذهبی في السیر وهذا اسناد ضعيف ابن ابي سليم وهو ضعيف اذ قال عنه يحيی ابن معین فيما نقله ابن عدی في الكامل ضعیف - 00:39:08

وقال احمد في الجامع ليس هو بذلك وقال ايضا فيما نقله ابن ابي حاتم في الجرح والتعليم مضطرب الحديث ولكن اذا حدث الناس عنه ولكن حدث الناس عنه. وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم سمعت ابي وابا ذراع يقولان ليث لا یشتغل به. هو مضطرب - 00:39:21

وقال اذا ايه ابو ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول ليث ابن ابي سليم لين الحديث لا تقوم به الحجة عند اهل العلم بالحديث وظفته النسائي اليه النبي - 00:39:41

في الضعفاء وروي ايضا من طريق يحيی بن عبد الحميد الحمانی قال حدثنا ابن الغسیل عن ابي خالد مولی ابن الصباح الاسدی عن ابي سعيد يأخذني به عند الرامھر في - 00:39:55

فاصل وهذا ايضا ضعيف فيه يحيی بن عبد الحميد الحمانی وهو ان كان يحيی بن معین في تاریخه برواية الدارم الا انه اتهم قلت وهو ان وثاقه يحيی ابن معین في تاریخه برواية دارم الا انه اتهم بسرقة الحديث طبعا احيانا یوثق بعض الروا - 00:40:06

ويبيين خلال البحث ان ابن نعيم قد عجل في التوثيق فهذا متوجه لفريق الحج. اذ قال الامام احمد بن حنبل فيما نقله عنه ابن عدي في قد جاء ابن الحمان الى هنا فاجتمع عليه الناس - [00:40:28](#)

وكان يكذب جهارا ابن ابي شيبة على حال يصدق طبعا هكذا في الموضوع ويظهر ان في الاسناد تقصص وما اكتره في هذه الطبيعة رديئة جدا والطبيعة القريبة ارجأ منها ما زلنا ما زلنا نعرف ابن الحمان انه يسرق الاحاديث ويتلقطها يعني يأخذ من هنا وينسبها لنفسه - [00:40:43](#)

بعد عرض بعد عرض طرق هذا الحديث يبدو الفرق واضحا بين اعلان المتقدمين لهذا الحديث وبين تسرع المتأخرین في تصحيحه لا سيما وقد اتفق على تضعيشه عالمان جليلان من مدرستين مختلفتين - [00:41:10](#)

اولهما الامام المبجل احمد بن حنبل وثانيهما الامام الجهفر محمد ابن عيسى الترمذی تلميذ البخاری وخربيجه وهذا الجزء منهمما على ان الحديث حديث ابی هارون هو حکم ناتج عن استقراء تام للمروريات - [00:41:25](#)

ولن يخفى عليهم طريق عباس بن عام عن الجريمي وانه اسناد خطأ مركب لذا كان قول الامام المبدل احمد بن حنبل ما خلق الله من لا شيء نصا صريحا في الحكم على خطأ الحديث - [00:41:41](#)
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم رحمتك - [00:41:56](#)